

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّيْبَرُ عُمُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ وأوردَهُ في العُيُوبِ عَنِ ابْنِ عَدِيٍّ : قالَ : وهُوَ مَقْلُوبُ التَّيْبَعْرِضِ وهُوَ أَنْ يَضُطَّرِبَ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ تَحْتِكَ وَسَيَّأُ تِي عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ التَّيْبَعْرِضَ بِمُطْلَقِ الاضْطِرَابِ .

ب - ص - ص .

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ بَصِيصًا وَبَصًّا : بَرَقَ وَلَمَعَ وَتَلَأَلًا . وَبَصَّ لِي بَيْسِيرٍ : أَعْطَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَصَّ الْمَاءُ : رَشَحَ كَأَبْصَّ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : كَبَصَّ . وَالبَصَّاصَةُ : العَيْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ صِفَةُ غَالِبِيَّةٍ قِيلَ : لَأَنَّهَا تَبْصُ أَيُّ تَبْرِقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : هُوَ يَبْصُ لِي . وَالبَصِيصُ كَأَمِيرٍ : الرَّعْدَةُ وَاللِّتْوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفَلَتَ وَلَهُ بَصِيصٌ . وَحَصِيصُهُمْ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدُهُمْ كَذَا وَسَيَّأُ تِي فِي الْحَاءِ . وَقَرَّبُ بَصِيصًا : جَادُّ أَيُّ شَدِيدٌ لِاضْطِرَابِ فِيهِ وَلَا فُتُورٌ وَفِي الصَّحاحِ : خِمْسٌ بَصِيصًا أَيُّ جَادُّ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ . وَبَعِيرٌ بَصِيصٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ شَعِيرٌ بَصِيصٌ وَهُوَ غَلَطٌ أَيُّ دَقِيقٌ ضَامِرٌ . وَالبَصِيصُ : اللَّيِّنُ لِأَنَّهُ يَتَبَصَّصُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ . وَالبَصِيصُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُّ وَلُ البَصِيصُ . وَالبَصِيصُ مِنَ الْكَلْبِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُدِّ كَأَنَّهُ أَذُنَابُ الْيَرَابِيعِ . وَالبَصِيصُ : الْخُبْزُ وَبِهِ فُسْرُ قَوْلُ الْأَغْلَابِ الْعِجْلِيُّ :

" بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ . وَالبَصِيصُ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّيِّنِ لَمْ يَبْعُدْ . وَيُقَالُ : كُمَيْتٌ بَصِيصٌ بِالضَّمِّ لِذِي تَعْلُوهِ شُقْرَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَصِيصَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ مِنْ نَبْتِهَا كَبَصَّصَتْ وَأَبْصَّتْ وَأَوْبَصَّتْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : بَصَّصَ الشَّجَرُ إِذَا تَفَتَّحَ لِلإِبْرَاقِ وَبَصَّصَتِ الْبَرَاعِيمُ إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَّةٌ

الرَّيَّاضِ . وفي التَّهْذِيبِ : قَرَبُ بَصْبِاصٍ إِذَا كَانَ السَّيْرُ مُتَعَبِيًّا
وَقَدَّ بَصْبِصَتِ الْإِزْبِلُ قَرَبَ بِهَا إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَبَصْبِصُنَ بَيِّنَ أَدَانِي الْغَضَى ... وَبَيِّنَ غُدَانَةَ شَأْوَاَ بِطَيِّنَا أَي
سِرْنًا سَيْرًا سَرِيعًا . وَبَصْبِصَ الْكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ وَإِنَّ مَا يَقْعَلُ
ذَلِكَ مِنْ طَمَعٍ أَوْ خَوْفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ
أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ فَجَعَلَنَ يَلْحَسُنَهُ وَيُبَصْبِصُنَ
إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : بَصْبِصَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ : ضَرَبَ بِهِ وَقِيلَ :
حَرَّكَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الطَّلَامِ عَلَى الْقِرَى ... إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيحٌ كِلَابِي .
حَتَّى إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَعَلَّمْتَهُ ... حَيَّيْنَهُ بِبَصَابِرِ الْأَذْذَابِ